

الزهد ويليه الرقائق

عن علي قال أول من يكسى خليل اؑ إبراهيم قبطيتين ثم يكسى محمد A حلة حبرة عن يمين العرش // أخرجه أبو يعلى .

365 - أنا ابن أبي خالد قال سمعت أبا عيسى يحيى بن رافع يقول سمعت عثمان ابن عفان يقول وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد قال سائق يسوقها إلى أمر اؑ وشاهد يشهد عليها بما عملت // أخرجه الطبري .

366 - أنا رجل عن زيد بن أسلم قال بلغني أن المؤمن يمثل له عمله يوم القيامة في أحسن صورة وأحسن ما خلق اؑ وجهها وثيابا وأطيبه ريحا فيجلس إلى جنبه كلما أفرعه شيء آمنه وكلما تخوف شيئا هون عليه فيقول جزاك اؑ من صاحب خيرا من أنت فيقول أما تعرفني قد صحبتك في قبرك وفي دنياك أنا عملك كان واؑ حسنا فلذلك تراني حسنا وكان طيبا فلذلك تراني طيبا تعال فاركني فطالما ركبتك في الدنيا وهو قول اؑ تبارك وتعالى وينجى اؑ الذين اتقوا بمفازتهم حتى يأتي به إلى ربه فيقول يا رب إن كل صاحب عمل في الدنيا قد أصاب في عمله وكل صاحب تجارة وصانع قد أصاب في تجارته غير صاحبي قد شغل في نفسه فيقول له الرب تبارك وتعالى فما تسأل له فيقول المغفرة والرحمة أو نحو هذا فيقول فاني قد غفرت له ويكسى حلة الكرامة ويجعل عليه تاج الوقار فيه لؤلؤة تضيء من مسيرة يومين ثم يقول يا رب إن أبويه قد كان شغل عنهما كل صاحب